واساروا بسيرة بفتح السين وسكون اليا اى ذهبوا مذهبه واخذوا شربه ويحتمل ان يكون بكسر
السين وفتح اليا اى بطريقه المرضية فى جمع متفرقات الفنون الحديثية فلا يحصى اى لا يعد ولا يحد
كم ناظم له اى بمضمون كتابه كالعراقى والقاضى شهاب الجدلى ومختصر بكسر الصاد كالنووى والباجى
وابن كثير ومستدرك بكسر الرا اى زائد عليه ما فاته كالبلقينى ومغلطاى ومقتصر كثير
من العلما اى تارك منه ما زاده فالمقتصر الاتيان ببعض المقاصد ومعارض له اى كابن ابى الدم
باتيان كتاب مثل كتابه او بالاعتراض فى الفاظه ومعانيه وترتيب ابوابه وهو الاظهر لمقابلة قوله
ومنتصر اى ناصر لكتابه باظهار لبابه وكشف نقابه ومنتقم ممن لم يتادب بادابه كالمصنف وشيخه
فسالنى بعض الاخوان وفى نسخة بعض اخوانى اى فى الدين او فى هذا الفن ويحتمل الحقيقة وقيل هو
عز الدين بن جماعة وقيل هو الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الزركشى وبعض الافاضل من اهل
الادب المطارحين للمؤلف وغيره والفا تعقيبية وقيل للسببية لانه لما كانت التصانيف
بعضها مبسوطة وبعضها مختصرة ولم يكن شىء منها ملخصا صار سببا لسؤال الخص له اى لذلك
البعض وافرد باعتبار لفظه مع احتمال افراده حقيقة وفى نسخة لهم باعتبار معنى البعض ويحتمل
التغليب اى ابين له ولغيره المهم اى الامر المقصود فان التلخيص تبيان المراد لانه فى الاصل ازالة
اللخص بفتحتين اى القذى من العين على ما فى الصحاح وقد يستعمل فى الاختصار لانه حذف الزوائد
والاكتفا بالمقاصد من ذلك اى مما ذكر من التصانيف فى الاصطلاح او ما فى كتاب ابن الصلاح
فلخصته اى المهم وهو تبيان الامر الذى يوقع صاحبه فى هم تحصيله فى اوراق لطيفة اى قليلة
يسيرة سميتها اى تلك الاوراق باعتبار ما فيها من الالفاظ ومعانيها نخبة الفكر بكسر الفا وفتح
الكاف جمع الفكر والنخبة بالضم فعلة بمعنى المفعول اى ما ينتخب ويختار والحاصل خيار ما حصل
من الافكار فى علم الاخبار فى مصطلح اهل الاثر اى اهل الحديث والخبر قال السخاوى الاثر لغة

البقية

البقية واما اصطلاحا فالاحاديث مرفوعة كانت او موقوفة على القول المعتمد وان قصره بعض الفقها
على الموقوف ويمكن ان يراد باهل الاثر من يتبع اثر النبى عليه السلام علما وعملا وقالا وحالا وعلى
ترتيب اى عجيب متعلق بلخصته وجملة سميتها معترضة ابتكرته مثله يقال ابتكر الشىء اذا اخذ
باكورته وهى اوله وسبيل اى وعلى طريق غريب لمنهجه اى جعلته منهاجا اى سبيلا واسعا وطريقا
واضحا يقال انهج الطريق استبان مع ما ضممت اليه اى من عندى وهو حال من مفعول
لخصته اى مقرونا ذلك المهم الملخص مع مسائل ضممتها اليه وزدتها عليه وبين المضموم بقوله
من شوارد الفرائد باضافة الصفة الى الموصوف اى النفائس الحسنة والنكت المستحسنة
الصعبة الوصول اليها النافرة عن الذهن لدقة الحصول لديها وفرائد الدرر كبارها جمع شاردة
من شرد البعير اذا نفر عبر عنها بالشوارد لانها لكثرتها وعدم انضباطها شاردة عن الذهن
وزوائد الفوائد ظاهره انه عطف تفسيرى والتحقيق ان المراد بالاولى ما يتعلق بكلام القوم
من النكت والمعانى اللطيفة والمباحث الشريفة وبالثانية زوائد المسائل التى فاتت المتقدمين
او حدثت عند المتاخرين فرغب اى ذلك البعض من الاخوان بعد تكميل المتن ماثلا الى ثانيا
اى بعد طلبه المتن اولا ان اضع اى فى وضع عليها اى على النخبة شرحا يحل رموزها اى المتعلقة بمبانيها
ويفتح كنوزها اى المتوطة بمعانيها ويوضح بالتخفيف ويحتمل التشديد وهو تفسير للجملتين المتقدمتين
اى يظهر ما خفى على المبتدى من ذلك اى مما ذكر من الرموز والكنوز وانما قيده بالمبتدى لان المنتهى
يفهم ذلك من المتن ولذا قيل العلم نقطة كثرها الجاهلون اى صاروا سببا للتكثير لحصول التيسير
ومن ثمة احتاج الشرح الى الشرح وهلم جرا فاجبته اى سائل المتن الى سؤاله اى متوجها
الى مسؤله وما ملا اماله رجاء الاندراج اى لرجا الاندراج او راجيا الاندراج و دخولى
فى تلك المسالك اى مسالك المصنفين ومقاصد المؤلفين لتحصيل الثنا فى الدنيا والجزا فى العقبى